

United Arab Emirates
Federal Environmental Agency



دولة الإمارات العربية المتحدة
الهيئة الاتحادية للبيئة

Abu Dhabi, P.O. Box: 5951 Tel: 777363 Fax: 770501

أبوظبي، ص.ب: ٥٩٥١ هاتف: ٧٧٧٣٦٣ فاكس: ٧٧٠٥٠١

كلمة
وفد دولة الإمارات العربية المتحدة
إلى
المؤتمر الثالث للإطراف في
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
كيوتو - اليابان
١٢-١ ديسمبر ١٩٩٧

نيابة عن حكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة، أسمح لي يا سيادة الرئيس أن أتقدم بالشكر والتقدير لحكومة وشعب اليابان على استضافتهم الكريمة لنا في هذا المؤتمر العالمي الهام.

سيدي الرئيس :

إن دولة الإمارات العربية المتحدة رغم حداثة نشأتها قد شهدت نهضة تنموية شاملة في كافة الميادين آخذة في الاعتبار المتغيرات البيئية والمتطلبات العلمية للوصول للتنمية المستدامة حسب نصوص الاتفاقيات العالمية المنظمة للبيئة بما فيها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والتي اعتمدتها الدولة. وقد حققت دولة الإمارات بفضل قيادتها الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة، إنجازات بيئية عديدة، وحظيت تجربتها، خاصة في مجال الزراعة والتشجير ومكافحة التصحر وتنمية الموارد الطبيعية بشكل مستدام، باحترام كافة دول العالم ومنظماته المتخصصة.



وبالرغم من قسوة الظروف المناخية وندرة الموارد المائية، فقد عملت الدولة، من خلال برنامجها الشامل، على مكافحة التصحر ونشرت الرقعة وإستصلاح مساحات شاسعة من الصحارى، مما ساعد على استمرارية عطاء الغطاء النباتي في الأراضي الصحراوية والقاحلة والذي له كبير الأثر في امتصاص كميات كبيرة من غازات الدفيئة وبالتالي المساهمة في الحد من ظاهرة الإحتباس الحراري وتغير المناخ.

وكذلك تم اعتماد برنامج وطني لإستخدام مخصبات التربة العضوية بهدف تجنب استخدام المركبات النيتروجينية وما تشكله من مخاطر نتيجة ازدياد تركيز هذه المركبات في البيئة الهوائية.

كما أولت الدولة اهتماما كبيرا بالحفاظ على الأنظمة الحية وتنوعها البيولوجي في البيئة البحرية لتنمية المصارف الطبيعية أعمالا لنصوص الإتفاقيات الإقليمية والدولية المنظمة المدعمة بمعايير ومواصفات محلية.

سيدي الرئيس :

لا يخفى على سيادتكم أن النفط هو عصب الإقتصاد في دولة الإمارات، وقد قامت الدولة بتطوير قطاعاته حيث رسمت الإستراتيجيات والسياسات المنظمة لإستغلاله لتتماشى مع القواعد والإجراءات الهادفة الى تحقيق التنمية المستدامة.

كما أنشأت الدولة محطات للصرف الصحي وفق المواصفات الدولية، مما أتاح لها إعادة استخدام غاز الميثان كناتج عرضي بطريقة مثلى.

ومجمل القول أن هناك برامج وطنية معتمدة واستراتيجيات قصيرة وطويلة المدى لتحقيق التنمية المستدامة والإقلال من الإنبعثات، وذلك في عدة مجالات منها: تطوير محطات توليد الطاقة، إنتاج وتسويق البنزين الخالي من الرصاص، التحكم في استخدام المركبات المستفزة لطبقة الأوزون، الحفاظ على التنوع البيولوجي وتنميته والتخلص من النفايات المنزلية والصناعية بطريقة آمنة بيئيا.

وبهذا، سيدي الرئيس، فإن وفد بلادي يؤكد هنا مرة أخرى التزام الدولة بنصوص وروح إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ويناشد دول المرفق الأول العمل على تنفيذ التزاماتها التعاقدية الواردة في الإتفاقية من أجل تمكين الدول النامية من اللحاق بركب التقدم الصناعي وتوفير حياة أفضل لشعبها.

كلمة كيوتو ٢

United Arab Emirates
Federal Environmental Agency



دولة الإمارات العربية المتحدة
الهيئة الاتحادية للبيئة

Abu Dhabi, P.O. Box: 5951 Tel: 777363 Fax: 770501

ابوظبي، ص.ب: ٥٩٥١ هاتف: ٧٧٧٣٦٣ فاكس: ٧٧٠٥٠١

وإذ يقدر وفد بلادي كافة الجهود الدولية الرامية للمحافظة على بيئة كوكب الأرض، فإنه يأمل أن يكون مشروع البروتوكول المقترح أو أي صك قانوني آخر ملزم متوازناً وشاملاً وعادلاً دون تحيز، وأن يأخذ بعين الاعتبار حقوق الدول النامية الواردة في الاتفاقية لتمكينها من استكمال خططها التنموية والوفاء بالتزاماتها تجاه شعوبها، وأن يراعي الأضرار الاقتصادية المتوقعة التي ستنكبدها الدول النامية، والعمل على إنشاء آلية للتعويض، وتراعي الظروف الخاصة للدول التي تعتمد اقتصادياتها بصورة رئيسية على إنتاج وتسويق النفط والتي قد تتضرر نتيجة لتطبيق السياسات والتدابير المقترحة.

سيدي الرئيس :

إن هذا المؤتمر هو فرصة عظيمة لكي تؤكد جميع دول العالم الأطراف في الاتفاقية التزامها بالعمل المستمر والجاد وبتوافق الآراء للتصدي لكافة المشاكل والمخاطر البيئية التي نواجهها جميعاً، بصورة تجسد إرادتنا وعزمنا وكما أوردتها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وكذلك تفويض برلين.